



كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

"دورية - أكاديمية - علمية - محكمة"

عدد (٤٠) مارس ٢٠١٦ م ص: ٣٦٩ - ٣٩٠



جامعة سوهاج

## تصوير الأسرى فى الحضارة المروية

د. حسنى عبد الرحيم حسن (\*)

كان تصوير الملك لنفسه يقهر أعداءه وأسراه واحداً من التقاليد الفنية الموهلة فى القدم ، دلالة على قوته وفخره بنصره على أعدائه . ولا يمكن الزعم بأن هذا التقليد قد انتقل من الفن المصري إلى الفن المروي وإنما هو قد اصطبغ بصبغتها المميزة ، فظهر الأسرى مقيدى على حوائط المعابد والمقابر وعلى التماثيل والحلى وغيرها بنفس الأوضاع التى كانت عند المصريين حتى أن بعض الأعداء التقليديين عند المصري القديم مثل الأقواس التسعة ظهرت على الآثار المروية بنفس تفاصيلها عند المصري القديم أيضاً الأعداء المقيدى والخراطيش التى تحمل صور الأسرى والإمساك بشعور الأسرى لضربهم كلها سمات مصرية انتقلت إلى مروى وبات واضحاً أن التغيير الوحيد الذى طرأ إنما كان فى شكل الأسرى أنفسهم . إن الفكرة كانت بالغة القدم صيغت فى قوالب مصرية . وتعددت الدلائل من الفن المروي كما سنرى

### ١- نقوش الصروح والمعابد:

• على الجزء الغربى من صرح معبد أتلانيرسا بجبل برقل B 700 يظهر الملك سن كامانسن ضارباً مجموعة من الأسرى أمام إلهة آمون رع الذى يمنحه سيف الخبش ، والملك هنا يرتدى تاج جب وصدريّة ونقبة ذات ذيل ويمسك بيده اليمنى نواصى أعداءه مع عصا طويلة ، كما يمسك بيده اليسرى مقمعة يهوى بها على رؤوس أعدائه ، تماماً كما يرسم الملك على الصروح المصرية أما الأعداء فقد ظهروا فى مجموعتين وبدا أن بعضهم يمسك بخنجره . (شكل ١)

Cailliaud ,1923 ;pls .LX1

• على الحائط الخارجى من الجهة الشرقية لمعبد الشمس بمروى توجد عدة خراطيش تعلوها رسوم الأسرى يبلغ عددها ١٧ خرطوشاً ولكن تسعة فقط منها بحالة جيدة ، والخراطيش التى على اليسار كتب بداخلها أسماء الأعداء باللغة المروية بينما التى على الجهة الغربية بقيت خالية إن الخراطيش هنا التى يعلوها الأسرى تذكرنا بتلك التى تخص رعسيس الثانى وعلى أغلب حوائط المعبد مناظر للمواكب المنتصرة والأسرى فعلى الحائط الجنوبى منظر لجنود وأسراهم وعلى الحائط الغربى للممر نقوش تظهر أسرى بين الأقدام الملكية أحدهما يرتدى خوذة لافتة للنظر تشبه خوذة اليونانيين . (شكل ٢)

Garstang , 1911 , pp58;pls.s.

34 Shinnie ,1976, pp82; fig .22

• على الجدار الغربى لمعبد أبيدماك بالمصورات الصفراء المنظر الأيسر وأسفل منظر أبيدماك والملك أرناخمانى نرى موكباً لفيلين يمثل قاعدة أقدام الإله يمسك الأول منها بخراطومه حبل ربط فيه ثلاثة أعداء راكعين وأيديهم مربوطة من الخلف وأسير يمد يديه للأمام وآخر ساجد وآخر منبطح يمد يديه للأمام ويواجهه أسير جاى ويديه للخلف وخلفه أسيرين آخرين أن عددهم يبلغ تسعة أسرى . (شكل ٣)

(\*) مدير عام متحف النوبة بأسوان.

Baud , 2010 , pp81 ; fig.84 –

85 Fischer,1980,pp127 ;pls.35

Wenig , 1993 ,pp 91 – 95;pls. 6-47;pls. 104

Hintez,1971;Tafel. 49/c-d

- وعلى الجدار الجنوبي الخارجى أيضاً نرى أبيدماك يسلم الملك أرناخمانى ووريثه الأخير (أراكا) الصولجان ويسلمه أيضاً أسيراً معلقاً بحبل ويديه وقدميه متدلّيتان . (شكل ٤)

Shinnie , 1967 ; fig. 30& Fischer,1980,pp123; ;pls.33

Rondot , 2010 , pp194 ; fig. 250& Gamer- Wallert , 1983 , pp136

- على الصرح الأول لمعبد أبيدماك فى النقعة تظهر الكنداكاة أمانيطور والملك نتكامانى على جانبي الصرح كلاهما يقمق أعداءه ، فعلى الجانب الأيمن تظهر الكنداكاة ممسكة بيدها اليمنى نواصى أعدائها المرتبين فى ثلاثة صفوف فى كل صف يظهر الشخص الذى فى المنتصف بوجهه كاملاً بينما يظهر الباقيين بشكل جانبي وترفع الكنداكاة بيدها اليسرى سيف تهوى به على رؤوس الأسرى وأسفل قدميها يوجد أسد يرفع قائمته الأماميتين على الأسرى على الجانب المقابل يظهر الملك نتكامانى هو الآخر قابضاً على أعدائه بيده اليسرى ويرفع ديوس قتلا (برأس يلفه) بيده اليمنى ليهوى به عليهم وأسفل قدميه أسد يفترس أحد الأسرى .

- فى أسفل الصرح وعلى كلا الجانبين خمسة خراطيش تعلوها رؤوس أسرى قيدت أيديهم للخلف . (شكل ٥)

Wenig , 1978 ; fig. 50 & Fischer,1980, pp113;pls.27

Shinnie , 1967 , pp90-91 ; fig. 24& Cailliaud , 1923 ;pls. XIV-XVI

- وعلى الجانب الغربى للصرح رمز أبيدماك فوق حامل يخرج من صدر أسير قيدت ذراعه إلى الخلف ورأسه تميل للخلف . (شكل ٦) Wildung , 1997 ; fig. 43 & Shinnie , 1967; fig. 34
- على الجدار الشمالى الخارجى بنفس المعبد تظهر الكنداكاة والملك ومعهم أيزة وموت وأميسمى ، وهنا تقدم أيزة للملك والكنداكاة بيدها اليمنى سعفة نخيل (رمز من رموز الإلهة إيزة ) ذات سبعة فروع توجت بعلامة العنخ ومربوط إلى السعفة تسعة أسرى قيدت أيديهم ويرتدون نقبة قصيرة . (شكل ٧)

Lepsius. 1901, LD V;b 57-58

Griffith , 1917 , pp56 ;pls. XV III & Cailliaud , 1923 , ;PLS. XVI

Wallert , 1983 , pp 41-50 ;pls. b a – b

- فى منتصف الجدار الشمالى الغربى لنفس المعبد نرى الكنداكاة تتسلم مجموعة من الأسرى من معبود جالس له شكل هليستى (ربما يكون زيوس أمون) وهو يمسك بيده أربع حبال ربطت فيها أربعة أسرى . (شكل ٨)

Lepsius, 1901, LD V; b 63\b

Gammer – Wallert , 1983 , pp83-6; pls. II

• ومن معبد أمون بالنقعة عُثر على قاعدتي عرش ، الأولى من الحجر الرملي بشكل مستطيل وقمة دائرية ذات ثلاث درجات طولها ٦١ سم وعرضها ٨٣ سم ، وعلى الدرجة الأولى صور أسيران بزواوية أمامية وقد قيدت أيديهما وأرجلهما للخلف وبينهما أربعة أقواس ، مع ملاحظة أن تفاصيل كل أسير مختلفة تماماً عن الآخر من حيث الشكر والزى والشعر ، ويظهر على الدرجة الثانية أحد الأسيران السابقان منبسطاً على بطنه وقد قيدت يداه وقدماه للخلف وعلى الدرجة الثالثة يظهر الأسير الثاني ، وعلى جوانب القاعدة صور الأسيرين على نفس الأوضاع . (شكل ٩)

Tomandl , 1986 , pp149-156 & Hofman - Tomandl ,1986, pp116

• القاعدة الثانية رسمها الأمامية مهشمة ، أما من الجوانب فتوجد رسوم لعقابين يرفعان إحدى قدميها وبينهما صف من خمسة أسرى مربوطين من أعناقهم ، ومما لا شك فيه أن النقوش الأمامية لم تكن تختلف كثيراً عن القاعدة الأولى . (شكل ١٠)

Hofman - Tomandl, 1986 , pp114  
Lepsius, 1901,LD V ;pls. 15 c

كما أن هناك العديد من الرسوم على قواعد اعمدة المصورات الصفراء تصور الملك في شكل أسد مجنح أو عقاب يهاجم أسراه.(شكل ١١)

وبخلاف المناظر الموجودة في معابد المصورات والنقعة فعلى صروح المقابر بجبانة البجراوية العديد من المناظر للأسرى أيضاً من داخل المقابر نفسها :

• فعلى الحائط الجنوبي للمقبرة Beg7 الخاصة بالملك أركاماني يظهر الملك فوق عرشه في منظر (مهشم) يستند بقدميه إلى قاعدة ترتكز على جسد أسيرين مقيدين(شكل ١٢)

Chapman -Dunham 1952 , RCK III; pls.5a

Tomandl , 1986 , pp106

• وعلى الجدار الجنوبي للمقبرة رقم Beg 10 للأمير شوركارو نرى الملك نتكأمانى جالساً على مقعد بهيئة أسد ممسكاً بصولجانه وخلفه أيزة والأمير وهناك أسير ربط عند قدمي الملك وأسفل العرش أسد يهاجم أسير آخر .(شكل ١٣)

• ومن المقبرة رقم Beg11 نشاهد الكنداكة ( نهرিকা ) جالسة على العرش وخلفها أحد الأمراء ثم أيزة ناشرة جناحيها و تمسك الكنداكة بيدها حبل ربط على تسعة من الأسرى الجاثمين تحت العرش . (شكل ١٤)

Lepsius. 1901,LD V; b. 30&Chapman- 1952 ;pls. 7

PomerAntseva 1999 , pp360 ; fig.2&Shinnie, 1967 , pp109 ; fig. 24

Tomandl ;1999 , pp658 ; Ab.2

Fischer,1980,pp183;pls.69

• على الحائط الشمالي لنفس المقبرة نرى صف من الأسرى ، يظهر الأسير الأول منهم بحجم أكبر من باقي الأسرى مستلقى على بطنه وقد قيدت يداه وقدماه للخلف يتبعه تسعة من الأسرى الجاثمين وقد ربطت أيديهم خلف ظهورهم وهناك حبل يربط أعناقهم جميعاً . (شكل ١٥)

Lepsius. 1901, LD V;pls.29

Chapman –Dunham , 1952 , RCK III ;pls. 8d

- وعلى الجدار الجنوبي لمقبرة رقم 12 Beg نرى الملك (شن أكاختي) جالساً على عرش يظهر منخفض وقد ربط إلى جوار عرشه عدوان. (شكل ١٦)

Lepsius. 1901, LDV; b.27 & Dunham, 1952, RCKIII; pls.10 Chapman –

- على صرح المقبرة 15 Beg الكنداكة أمانى شخيتو نراها واقفة تخضع أعضائها على جانبي الصرح على الجانب الأيسر تمسك بيدها اليسرى خمسة أعداء مربوطين من أعناقهم بحبل، وتمسك باليد اليمنى حربة مدببة لقطع أرقابهم ويبلغ عدد الأسرى خمسة و يرتدون نقبة قصيرة وعلى الجانب الأيمن للصرح تمسك قوس وحبل مربوط به بعض أسرى وبيدها اليمنى حربة إنها تتخذ نفس الأوضاع التي كانت للملوك الرجال. (شكل ١٧)

Cailliaud, 1923 ; pls. XL VI & Lepsius. 1901, LD V; b40 & Autissier, 2010, pp179 fig226

Chapman-Dunham, 1952. RCK III, ; pls. 17

- على صرح المقبرة الهرمية رقم 19 Beg للملك تركيندال حيث يظهر الملك على الصرح واقفاً يقمعه أسراه متخذاً أوضاع الملوك المصريين مقدماً قدمه اليسرى ويهوى ببلطة على أعضائه المربوطين بحبل يمسك به الملك وتكرر المنظر على جانبي الصرح، تماماً مثل الكنداكة أمانى شخيتو. (شكل ١٨)

Chapman – Dunham, 1952; pls.22 & Lepsius. 1901, LDV; b. 49

Cailliaud, 1923 ; pls. XVI

- وعلى الحائط الجنوبي للمقبرة رقم 25 Beg (ملك مجهول) يظهر الملك جالساً وخلفه أيزة وتحت قوائم عرشه أجساد الأسرى. (شكل ١٩)

Chapman-

- على قطعة حجرية من متحف بوسطن ترجع للمقبرة رقم 51 Beg يظهر الملك جالساً وخلفه أيزة تحميه وقد ارتكزت قوائم عرشه على أجساد أسراه. (شكل ٢٠)

Chapman

كما ظهرت أوضاع الأسرى على عدد من اللوحات منها على سبيل المثال :

- لوحة ترجع إلى عهد تنيدأمانى من الجرانيت بمتحف بوسطن n23,736 عثر عليها ريزنر أمام الصرح الأول لـ B500 بحبل برقل وعلى الوجه الأول يظهر الملك تحت قرص الشمس رافعاً بيده اليسرى سيف وبيده اليمنى عدو صغير الحجم ونرى نقبة قصيرة وأسفل المنظر أربعة أسرى مقيدين وعلى الوجه الثاني يظهر الملك بشكل بارز في المنتصف واقفاً فوق جسد أسير يقبل له الأرض. (شكل ٢١)

Hintze 1960, pp125 – 162 ; pls. 31 – 34

Török, 2010, pp167; fig. 215

- لوحة الحميداب وهي ترجع لعصر الكنداكة أمنيرنياس وهي من الجرانيت، وموجودة بالمتحف البريطاني وتحمل رقم 1650 وعلى الجانب الأيمن للوجه نرى الكنداكة ومعها الأمير (أكينزاز) أمام معبود وعلى الوجه الأيسر الكنداكة والأمير أمام معبود وأسفل المنظر أحد عشر عدواً مقيداً أسفلهم.

Griffith , 1917 , pp159 – &Welsby , 1996 , pp21 ;fig.3 (شكل ٢٢)

173;pls. 31-32

Török, 1997 , pp232 - 277;pls.195 & Rilley, 2010 , pp160-61; fig. 213-214

- لوحة أمانيشخيتو ، وهى من الحجر الرملى من معبد أمون بالنقعة وعلى اللوحة تظهر الكنداكة معها الآلهة (أميسى) - رفيقة أبيدماك - وأسفل المنظر خمسة أسرى مقيدىن بينما نهشم باقى اللوحة (شكل ٢٣).

Wildung ,1997 , pp22-23& Török 2002 , pp253

Autissier, 2010 (d) , pp183 ; fig. 208

- لوحة الأمير أركانخور من الحجر الرملى موجودة فى ( , 1922 , Worcest art museum , 145) وعلى اللوحة وفى المنتصف يظهر الأمير ممسكاً بيمناه مجموعة من الأسرى فى ثلاثة أقسام كالمعتاد بينما يرفع بيده اليسرى ديوس قتال برأس بلطة ليهوى به على أسراه وبين قدمى الأمير نرى كلب يفترس أسيراً راقداً على الأرض وفى الجانب الأيسر من اللوحة يظهر ثلاثة أسرى يبدو أن أيديهم كانت مربوطة للخلف مغلفتين بحبال ربما تكون نهايتها يبدأ حد الآلهة (باقى المنظر مفقود) (شكل ٢٤).

Wenig, 1978 , pp203 ; n/25&Griffith, 1917 (b) , pp21-24;pls. V

Hofmann 1971 , pp57-58; pls. 6b &Autissier , 2010 (b) ; fig. 75

Hall , 1986 , p45-6 , fig 87&Fischer,1980,p184,;pls. 70

Shinnie , 1967 ; pls. 33

- لوحة الأمير شوركارو وهى لوحة صخرية ترجع للقرن الأول بعد الميلاد ومحفورة فى صخور جبل (قيلى Qeili) فى بوتان وهى واحدة من أفضل اللوحات المروية وفى هذا المنظر لدينا ثلاثة مجموعات من الأسرى ، الأسرى الذين يهبهم الإله الشمسى صاحب الهالة للأمير وسبعة أسرى يتساقطون من الجبل فى أوضاع حرة وأربعة أسرى يطأهم بقدميه . (شكل ٢٥) Wenig , 1978 ,

Autissier 2010 &Hoffman &Tomandle , 1986 , pp122 ; Ab. 165 pp81 ;pls. n/58

(b) , pp75 ; fig. 76

Shinnie 1976 , pp50-51;fig. 7

Fischer,1980,pp197; pls.68

- جزء من لوحة من معبد أمون بجبل برقل موجودة بمتحف بوسطن برقم 24,1792 وجزء كبير من اللوحة مفقود ولى الجزء المتبقى صور ثلاثة من الأسرى فى وضع رأسى وقد تم تقييدهم كالمعتاد وربطت أيديهم وأرجلهم إلى الخلف.(شكل ٢٦) Dunham,1970, ;pls.70 &Kendall,1982,pp56

\* أيضاً التماثيل صورت أوضاع الأسرى كما فى :

- تمثال من الحجر الرملى لأسد يهاجم أسير من (Basa) موجود الآن بالمتحف الوطنى بالخرطوم n.441 وهو يصور أسد جالساً على مؤخرته يفترس أسيراً راکعاً بين قدميه الخلفيتين ويداه مربوطتين للخلف ،

وحيث أن تمثال الأسد بخلاف كونه تمثيلاً للملك بشجاعته وقدرته ، كان رمزاً للإله المروى أبيدماك ، فيعتقد أن هذا التمثال كان يخص أحد معابده ويبدو أنه كان يوضع مع آخر مشابه له على جانبي مدخل أو بوابة . (شكل ٢٧)

Crowfoot , 1911 , pp 14-17 ;pls. VII , 16 , VII , N18& Fischer,1980.pp82  
;pls.IV

Wenig , 1978 , pp90 ; fig.70 &Hintze, 1959;pls. XLIII

Welsby-Anderson, 2004,pp8,n2 & Hofman-Tomandle 1986 , pp84 – 85 ; Ab 106

Baud (b) 2010 , pp92 ; fig. 107

- تمثال من الحجر الرملي من القرن الأول ق.م إلى الأول الميلادي من تيبو بجزيرة أرجو موجود بمتحف السودان الوطني 397 – n24 وهو على شكل رجل يرتدى ملابس قصيرة قابع للخلف على مؤخرته ورأسه مقوسة للخلف وقد قيدت ذراعاها أسفل ظهره بحبل مزدوج يمتد ليربط قدميه أيضاً وقد ضمت كفاه إلى صدره ويبدو أن هذا التمثال كان قاعدة لتثبيت العلم وهو نفس المنظر الذي رأيناه على الجانب الأيسر لصرح معبد أبيدماك بالنقعة (شكل ٢٨)

Wildung & Török,1984,meroitica 10,pp49-215

,1997, pp247 ; n274

Maystre, 1973 , pp197;pls. XXX VII b & Wenig 1978 , pp219 ; n140

Autissier, (b) 2010 , pp184 ; fig .234

- تمثالين لأسيرين من الحجر الرملي من معبد أبيدماك الأسيران قيدت أيديهما من الخلف وهما فى وضع الركوع المعتاد والرقبة والرأس لكلا الأسيران مفقودة واللافت للنظر أن أحد هؤلاء الأسيرين له ذيل (شكل ٢٩).

Garstang, 1911;pls.XXI-2/7

- تمثال صغير من البرونز موجود بالمتحف البريطانى BM 65222 تمثل رجل عارى مستلقى على بطنه وقد تقوست رأسه للخلف وربط ذراعاها للخلف واستقرت يداها على بطنه وربطت أقدامه أيضاً إلى ذراعاها ويبدو أن الحبل قد أعيد لفه حول الجسد فنراه يتقاطع فوق صدره وضلوعه وهو يرتدى غطاء رأس له ريشة متصلة بأطراف أصابع قدميه وقد ظهرت أعضاؤه الذكرية بوضوح وفوق البطن نقش بالكتابة المروية ، ويبدو أن التمثال كان جزء من قاعدة كرسى أو مسند قدم .(شكل ٣٠)

Tomandl 1986 , pp106 & Wenig ,1978 , pp218 , n139&Garstang, 1912 , pp50-51

\* كما ظهرت نفس المناظر على الحلى وأدوات الزينة والقطع المعدنية الصغيرة وغيرها ، فمثلاً لدينا :  
- دلالية على شكل عقاب يقبض على ثلاثة أسرى موجودة بمتحف السودان القومى n20391 من سدنجا مصنوعة من البرونز وتصور عقاب بجسد محفور حفراً جيداً ينقض على ثلاثة من الأسرى رؤوسهم لأسفل وهو يقبض على الأول بمنقاره وعلى الباقيين بمخالبه ووجوه الأسرى تحمل الشكل النوبى ، والعقاب هو جزء من الفن المصرى وكان يرمز للإلهة نخت . (شكل ٣١)

Vercoutter,1976,pp132;pls.141

Leclant, 1971 , pp252-5 , ;pls. XLIII ;fig.50&Schir. G. 1971 , pp19; fig.8

Kendall, 1982 , pp54 ; fig. 68 &Leclant, 1976 , pp132; ILL141

Autissier (a) 2010 , pp185 ; fig. 238&Kendall 1989 , pp742; fig. 117

- حامل أدوات من الذهب عثر عليه في الجبانة الشمالية بالبحر ابيوينة n6 وموجود الآن بمتحف السودان القومي n1968 يوضع لعهد الكنداكة أمانى شخيتو وهو من الذهب وعثر عليه Reisner خلال حفارة والإناء يعلوه صف من الأسرى الراكعين بأيديهم المقيدة إلى ظهورهم ويبلغ عددهم عشرة أسرى (شكل ٣٢).

Dunham, 1957, RCK IV , pp168 ; fig.21-&Wildung 1997 , pp336 ; fig. 388

46

Aussitier (b) 2010 , pp183;fig.331

- خاتم ذهبي يرجع لعهد الكنداكة أمانى شخيتو بمتحف برلين 1720 وعليه نقش غائر لعقاب يفتأ عين أحد الأسرى بمنقاره - إن العقاب هنا الذى يعتبر أحد علامات الفن المصرى تحول إلى أحد علامات الفن المروى . (شكل ٣٣) Hermann , 1966 , &Schader , 1910 , pp145 , n216;pls.28 pp80

Wenig 1978 , pp253; n187 & Ruhlmann , 1965 , pp460;pls. VI

Autissier (d) 2010 , pp185 ; fig.236 &Wildung , 1997 , pp317 ; n340

- خاتم ذهبي آخر يرجع لنفس الفترة موجود بمتحف برلين 1740 ويظهر عليه بحجم كبير عقاب ناشراً أجنحته وقد أمسك فى كل مخلب من مخالبه أسير مقيد بالوضع المعتاد. (شكل ٣٤)

Hermann, 1966 , pp80; Ab.5.

-خاتمين ذهبيين آخرين من مجموعة الكنداكة أمانى شخيتو بمتحف برلين يظهر على الأول الإله آمون ممسكا بأحد الأسرى من ذراعه بينما على الآخر الألهة إيزيس ممسكة بحبل به معلق به أسير (شكل ٣٥).

- لدينا أيضاً مجموعة من الأجراس البرونزية والتي تحمل كلها رسوم أسرى بشكل متكرر وغريب .  
= الأول موجود بمتحف برلين n4372 ويحمل صور مجموعة من الأسرى يبلغ عددهم ستة فى مجموعتين متطابقتين وكل الأسرى فى وضع الركوع وقد ربطت أيديهم خلف ظهورهم وإن اختلفت ملابسهم وتسريحات الشعور . (شكل ٣٦) Hermann

1966 , pp80 ; Ab.I

= جرس برونزى من Beg16 للملك أريسبى ويظهر عليه سبعة أسرى راكعين مصابين بسهام فى الصدر ويختلفون فى الزى والشعر والشكل العام وهو موجود بمتحف بوسطن n4,858. (شكل ٣٧)

Tomandl , 1986 , BzS,I , pp111&Dunham , 1957 , pp136 ;fig.90

= جرس من البرونز من Beg n18 من عهد الكنداكة أمانى خنشان وهو ثمانى الأضلاع وقد رسم على كل ضلع أسير واقف مصاب بسهم من الخلف وقد ربطت يداه خلف ظهره وعددهم ثمانى أسرى وموجود بمتحف بوسطن 24,859. (شكل ٣٨)

Dunham 1957 , pp150-51 ; fig .97

Tomandl , 1986 , pp111 &Hermann 1966 , pp80

= جرس آخر من البرونز عليه نقوش لأربعة عُقبان تقف فوق جثث أربعة أسرى مختلفى الشكل والهيئة ،  
والعُقاب ينشب مخالفه فى الجسد المسجى أمامه ويمد منقاره إلى عين الأسير .(شكل ٣٩)

Hermann, 1966 , pp80 ; Ab.7& Tomandl , 1986 , pp164 ; fig. I

Autissier (d) 2010 , pp185 ; fig.237 & Dunham ,1957 , pp170;fig .110

= جرس برونزى آخر بمتحف برلين n.4384 وعليه عُقبان يقف كلاً منهما فوق جسد أحد الأسرى الراقد  
بلا حراك على الأرض . (شكل ٤٠)

= جرس برونزى آخر من متحف برلين n.4382 ويظهر عليه الإله أمون الكبش بجسد آدمى وهو يصطاد  
بقوسه مجموعة من الأسرى الذين يقفون أمامه مصابين بسهامه.(شكل ٤١)

Hermann , 1966, pp80;Ab.2

= جرس من البرونز من البجراوية n.29 للملك تاكيدامانى موجود بمتحف بوسطن n.24,857 ويظهر عليه  
أسير مستلقى على بطنه وقد ربطت يداه للخلف فى قدميه ورفع رأسه بشكل مقوس للوراء.(شكل ٤٢)

Dunham ,1957 ,RCK IV ;fig .110

= جرس آخر من المقبرة رقم 144 Beg.w غرب وعليه صف من الأسرى يبلغ عددهم ٨ (ثمانية) راعين  
وأيديهم مربوطة للخلف . (شكل ٤٣)

Dunham ,1963 ,RCK V; fig.161/I

\* كما نجد أيضاً مصباح زيتى يرجع إلى 700-200BC يصور أسيراً عارياً وقيدت يداه وقدماه للخلف  
وكان المصباح به سلسلة يعلق منها ملتفة حول رقبة الأسير وهناك علامات مروية على كتف الأسير  
يرجع أنها تحدد صاحب المصباح موجود بمتحف Waltens Art Museum يحمل رقم 54 ,  
1549(شكل ٤٤) Catalog of Waltens Museum

\* صفائح برونزية مشكلة بشكل أسرى منها :

- قطعة من البرونز تأخذ شكل أسير من معبد أمون بحبل برقل وموجودة بمتحف بوسطن n24,1791 .

(شكل ٤٥) Dunham,1970,pp43,46;fig.34,50,60,fig.42 &Kendall,1982,pp52-56

- قطعة أخرى بنفس الشكل وللأسف متآكلة موجودة بمتحف الخرطوم.(شكل ٤٦)

Autissier (d) 2010, pp183

\* أيضاً امتدت الرسوم لتظهر على الفخار ، كما فى :

- إناء من الفخار موجود بمتحف الأشمولىان 321 , n1912 من فرس من مقبرة رقم 675 وهو من  
الفخار المحروق وكبير وله عنق ضيق فصير وهو من اللون البرتقالى وتظهر خلفية المنظر عليه باللون  
الأصفر وقد صور عليه أسداً يفترس أحد الأسرى الراقدين والمنظر كرر مرتين .(شكل ٤٧)

Shinnie ,1967 ;pls.46 &Griffith, 1925 , pp102 &Griffith, 1924, pp163 ;pls. LII,4

Wenig, 1978, pp286 ; n 232

Autissier (d) 2010 , pp185 ; fig.235&



### الخاتمة

- إن مناظر ضرب الأسرى كانت ترمز للانتصار والقوة اللذان يمارسهما الملك وتشير إلى قدرته على السيطرة على أعدائه لذا لا نتعجب من انتشارها ليس في الفن المروى أو في المصري فقط وإنما في أغلب الحضارات التي عرفتها البشرية . إن هذه المناظر كانت تدعم بشكل كبير هالة القوة التي يخلقها الملك حول نفسه.
- الملكات (الكنداكات) صورن أنفسهن على الصروح يضرين أسراهن بالسيوف والأسلحة إن المحافظة على التقاليد الفنية والأهداف السياسية هي التي ساعدت على انتشار هذه المناظر.
- تنوع أشكال الأسرى وإن غلب على هؤلاء الأسرى الشكل النوبي(بعضهم كان يحمل شلوخاً نوبية أو قصات شعر أفريقية ) مما يرجح معه أن أغلب أعداء مروى إنما كانوا من القبائل النوبية المحيطة بهم وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض الأشكال ليونانيين وغيرهم.
- ظهور العقاب والأسد يقتلان الأسرى هو تصوير مصري خالص بخاصة العقاب حيث أنه رمز الآلهة نخب المصرية أما الأسد فهو رمز شائع في أغلب الحضارات للدلالة على القوة المطلقة.

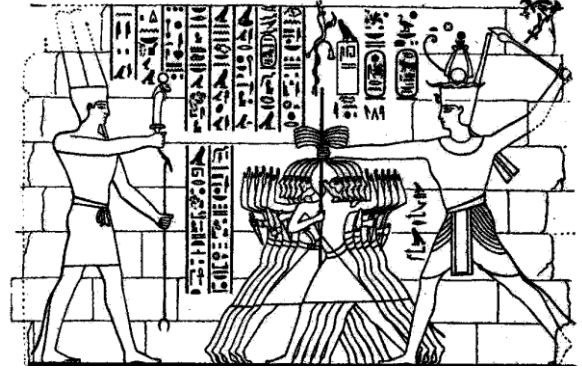
### Reference:

- Autissier , A.S. : 2010 , Natakamani et Amanitoreun , cou;pls.e de souverains Bâtisseurs , au (méroé un empire sur le Nil).
- Autissier , (a) 2010, L'Histoire de Méroé (Méroé un empire sur le Nil )
- Autissier(b) 2010 , Le theme de l'ennemi vaincu dans l'Art Meroitique (Méroé un empire sur le Nil).
- Autissier(c) : 2010 , Les candaces , Des Reines Régnautes , (Méroé un empire sur le Nil).
- Baud , M 2010 : Culture d' àfrique . Modèles Égyptiens et influences . Méditerranéennes, (Méroé un empire sur le Nil).
- Baud M. 2010 Méroé et ses lions . (Méroé un empire sur le Nil).
- Chapman -Dunham,1952, Decorted chapels of the meroitic pyramids at meroe and Barkal . The royal cemeteries of Kush ,Vol III,Boston
- Cailliaud,T 1923: voyage A méroé au fleuve Blanc,Paris
- Crowfoot J. : 1911 , The Island of Meroé. London
- Dunham, D 1957 : royal tomb at Meroe and Barkal ,The royal cemeteries of Kush Vol IV,Boston
- Dunham, D,1963: The west and South cemeteries at Meroe, The royal cemeteries of Kush Vol V Boston

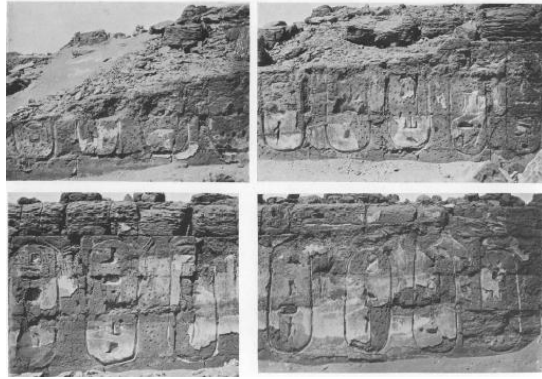
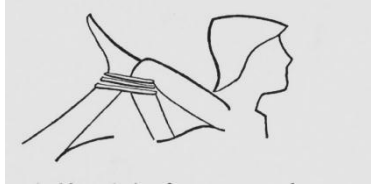
- Dunham D, : 1970 the Barkal tem;pls.es, Boston .
- Fischer.R, 1980 :Die schwarzen pharaonen .
- Gamer –Wallert : 1983 Der Löwentempel von Naqà in der Butana (Sudan) III Die wandreliefs 2 (tafeln) TAVO48/3 wiesboden .
- Garstang J. 1911: Meröe the city of the Ethiopions being an Account of the first season's Excavation on the site,1909-1910, Oxford .
- Garstang.J, 1912:Second Interim Report on the Excavations at Meroe in Ethiopia .part1,LAAA,vol IV
- Griffith F. 1917 : Moroithic Studies III . Sculptured Panel from Mèroe JEA vol 4 No I .
- Griffith F. 1917 : Moroithic Studies IV . The great stela of prince Akini3a3 JEA vol 4 No 2/3
- Griffith,F,1924:Oxford Excavations in Nubia in LAAA 11 (1924)
- Griffith,F,1925: Oxford Excavations in Nubia in LAAA 12 (1925)-
- Hermann : 1966 :Magische Glocken aus Meroè , ZAS 93,Berlin
- Hintze , F. 1960 : Die meroitische stele des königsTanyidamanikush aus Napata kush,vol VIII .
- Hintze , F. 1959:Preliminary Report of the Butana Expedition 1958 made by the Institute for Egyptology of the Humboldt University ,KUSH ,vol VII
- Hintze , F. 1971:Musawwarat es Sufra,der Löwentempel Band 2.Berlin
- Hofmann ;1971: zueinigen Gefangenen dar stellungen mit kopfbedeckung im meroitischen Reich MNL7 , P6-10 .
- Hofmann :1978 . Beiträge zur meroitischen chronologie ,studai institut .Anthropos 31 ,st.Augustinbei Bonn.
- Hofmann , I &Tomandl H. : 1986 unbekanntes Meroe , BzS Beiheft 1 .München
- Leclant.J.1971,Fouilles et travaux en Égypte et au Saudan 1969-70 orientalia vol 40,
- Leclant, J.1976: "Kushites and Meroites: Iconography of the African Rulers in the ancient Upper Nile." The Image of the Black in Western Art,
- Lepsius.C.R1901:Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien vol5
- Kendall,1982 :Kush, lost kingdom of the Nile catalogue of a loan exhibition from the Museum of Fine Arts , Boston 1981-84 .

- Kendall,1989: Ethnoarcheology in Meroitic Studies Meroitica Bd 10 , Berlin .
- PomMerantseva , M. 1999 :'' The view on Meroitic kings and Queens as it is reflected in their Iconography Merotica 15 .
- Rilly C. :(a) 2010: L'Ecriture et la langue de Méroé , au (Méroé un empire sur le Nil)
- Rilly C. :(b) 2010: Les steles de Hamadab , au (Méroé un empire sur le Nil).
- Rondot V.2010 : Les dieux de Méroé au (Méroé un empire sur le Nil) .
- Schiff G.:1971,Novità archeologica a soleb e a Sedeinga(Sudan) Levante .Anno18.
- Shinnie, P. L. 1967 : Meroe, a civilization of the Sudan. (Ancient peo;pls.es and ;pls.aces, Vol. 55.). London
- Tomandl , W. : 1999 , Der Elefantenthron , Entwicklung und Bedeutung eines meroitischen Gotterthrones .
- Tomandl :1986 – Zur demographie und sozialen Schichtung der Feinde Meroes , BZS,I ,München
- Tomandl W. 1986: der thronumtensatz von Naqa , , BzS Beiheft 1 München ,
- Török.L, 1997: The Kingdom of Kush Handbook of the Napatan-Meriotic Civilization
- Török. L.2009: Between Two WorldsThe Frontier Region between Ancient Nubia and Egypt 3700 BC – AD 500
- Török .2010 :La Royauté Méroïtique , au (Méroé un empire sur le Nil) .
- -Wenig, S 1978: Africa in antiquity : the arts of ancient Nubia and the Sudan, olume2, Brooklyn MuseumWelsbyD.A.,1996:The Kingdom of Kush: The Napatan and Meriotic Empires Trustees of the British Museum,
- Wildung,D. 1997: Sudan: Ancient Kingdoms of the Nile ,
- Welsby& Anderson 2004 : Sudan , Ancient treasures,An Exhibition of Recent Discoveries from the Sudan National Museum, London .

## أشكال البحث



شكل (١) الملك سن كأمونسنكن يقمع أسراه Cailliaud 1923



شكل (٢) خراطيش معبد الشمس Garstang 1911 وأسير الحائط الغربى للممر Shinnie 1976

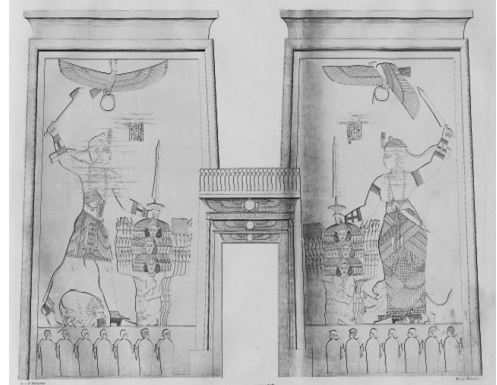


شكل (٣) الجدار الغربى لمعبد أبيدماك بالمصورات الصفراء Hintez 1971 & Baud 2010

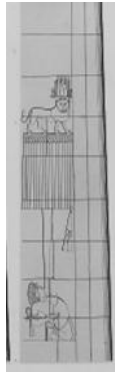
## تصوير الأسرى في الحضارة المروية



شكل (٤) الجدار الجنوبي لمعبد أبيدماك (Hintez, 1971 & Autissier A 20 Dunham)



شكل (٥) الملك نتاكاماني وأمانيتور النقعة (LD V b56 & Wenig 1978)



شكل (٦) الجانب الغربي لصرح معبد أبيدماك

Shinnie 1967



شكل (٧) الجدار الشمالي لمعبد أبيدماك Colliaud, 1923



شكل (٨) منتصف الجدار الشمالي الغربي

لمعبد أبيدماك LD, V, b/63

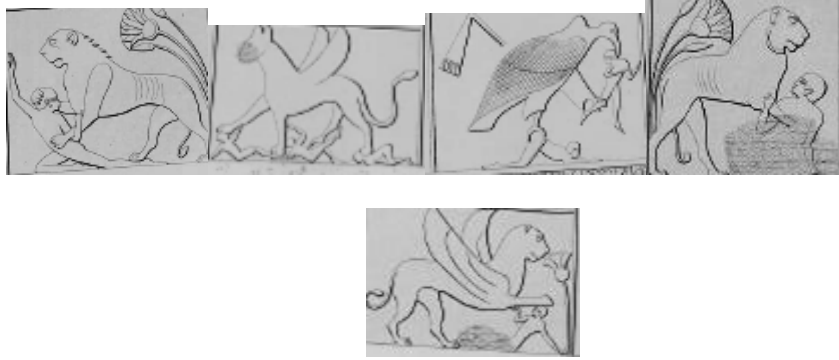


شكل (١٠) قاعدة عرش Tomandl, 1986

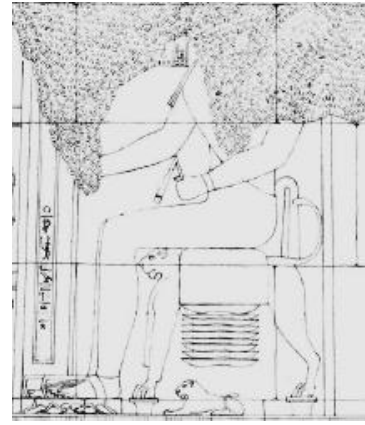
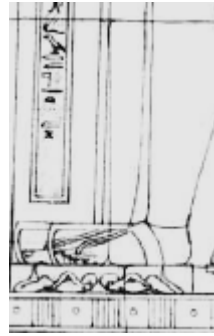


شكل (٩) قاعدة عرش Tomandl, 1986

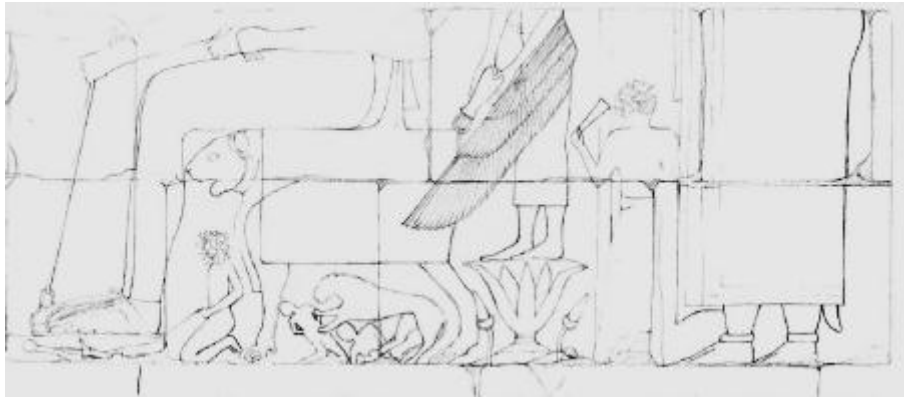
## تصوير الأسرى في الحضارة المروية



شكل (١١) مجموعة مناظر من المصورات الصفراء LD,V.1901&Hintez,1971



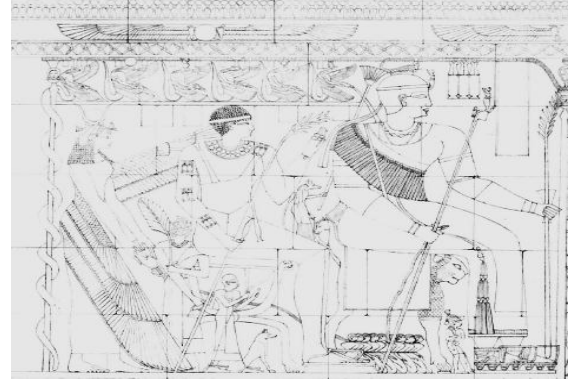
شكل (١٢) الملك أركاماني Dunham ,1952



شكل (١٣) الجدار الجنوبي لمقبرة شوركار Chapman-Dunham1952

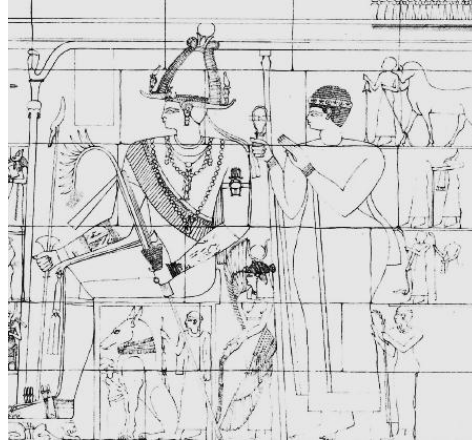


شكل (١٥) الحائط الشمالي مقبرة الملكة نهرিকা

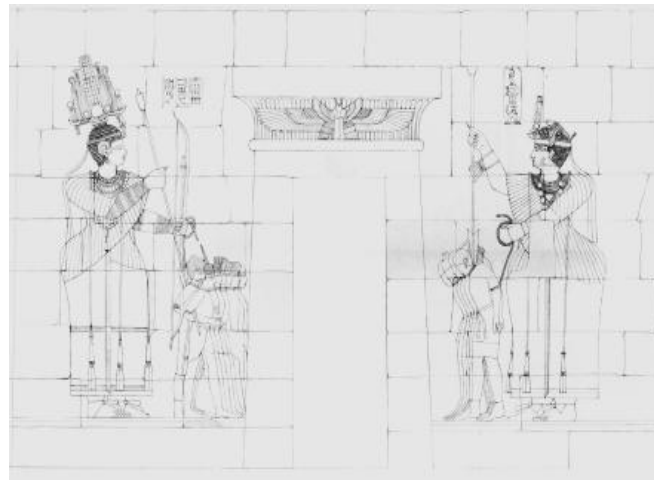


شكل (١٤) مقبرة الملكة نهرিকা

Chapman-Dunham 1952



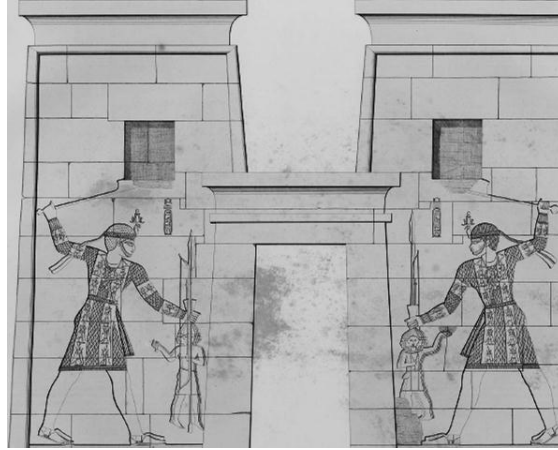
شكل (١٦) المقبرة Beg 12 الجدار الجنوبي الملك شن أكد خيتي LD,V,b27



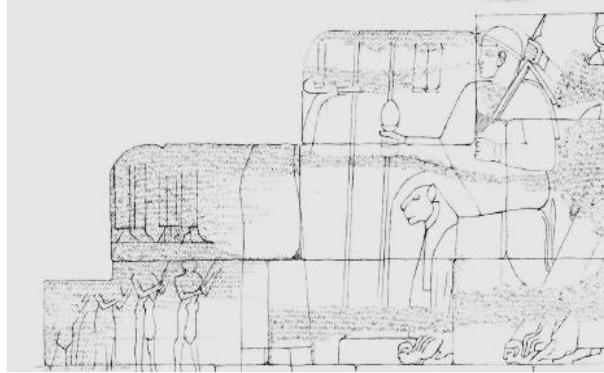
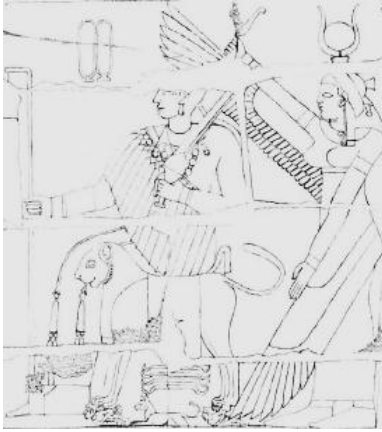
شكل (١٧) الكنداكة أمانى شخيتو على صرح مقبرتها Dunham 1952



## تصوير الأسرى في الحضارة المروية



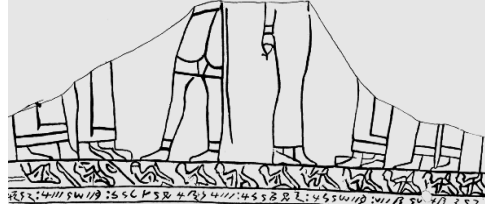
شكل (١٨) الملك تركيندال 1952 Chapmen-Dunham



شكل (١٩) مقبرة 1952 Chapmen-Dunham Beg 25 شكل (٢٠) مقبرة 51 Beg ملك مجهول (موجودة ببوسطن)



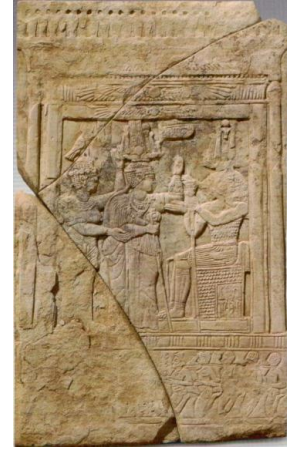
شكل (٢١) لوحة تنيدأمانى ببوسطن 1960 Hintze 23,73



شكل (٢٢) لوحة الحميداب للكنداكة أمنيرنياس Griffith, 1917



شكل (٢٤) لوحة أريكا نخورر Wenig 1978



شكل (٢٣) لوحة أمانى شخيتو Autissier, 2010



شكل (٢٥) لوحة الأمير شوركارور Shinnie 1976

شكل (٢٦) لوحة متحف بوسطن 1792, 24 Dunham 1970

## تصوير الأسرى في الحضارة المروية



شكل (٢٨) تمثال أسير تيبو 1997 Wildung



شكل (٢٧) تمثال الأسير من باسا 1911 Crowfoot



شكل (٢٩) تماثيل أسرى من معبد أبيدماك 1911 Garstang



شكل (٣١) دلالية على شكل عقاب 1971 Leclant



شكل (٣٠) تمثال برونزي لأسير 2010 Rilly



شكل (٣٤) خاتم من متحف برلين 1740



شكل (٣٣) خاتم من متحف برلين 1720



شكل (٣٢) حامل أدوات

Wildung 1997



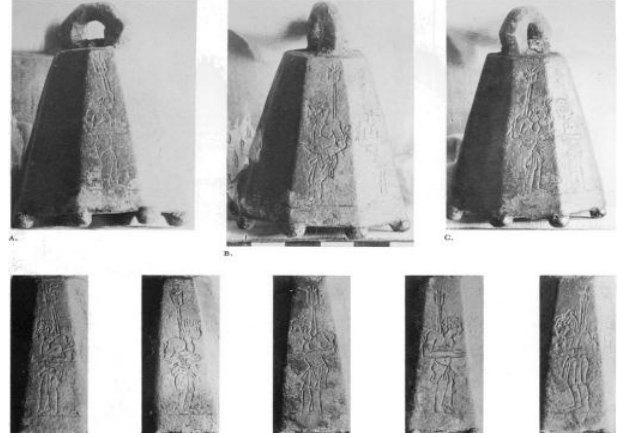
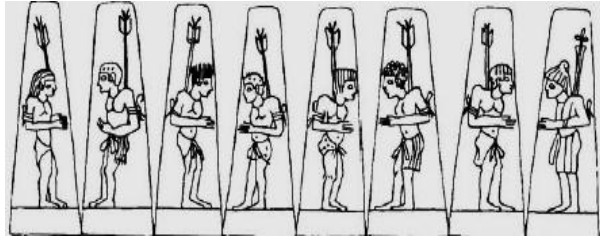
شكل (٣٥) خواتم ذهبية متحف برلين أمانى شخيتو



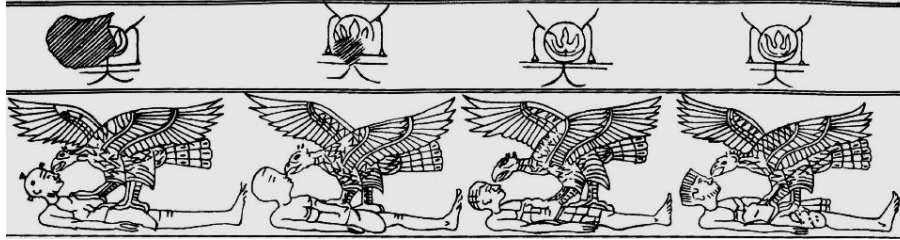
شكل (٣٦) جرس برونزي بمتحف برلين n,4372 Hermann 1966



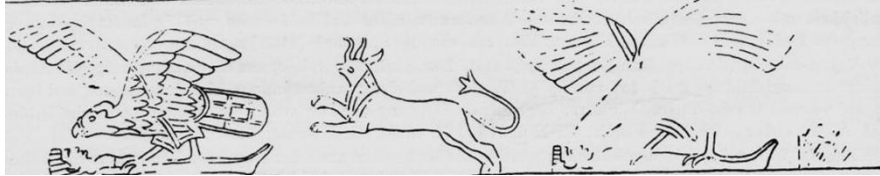
شكل (٣٧) جرس برونزي بمتحف برلين n,4858 Dunham 1957



شكل (٣٨) جرس برونز ثمانى الأوجه Dunham 1957



شكل (٣٩) جرس برونزى عليه عقبان Hermann, 1966

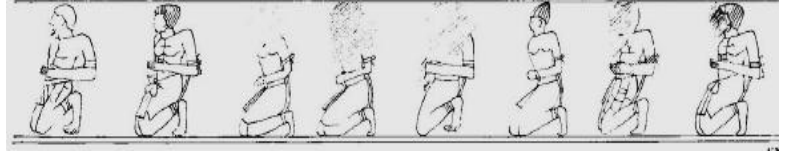
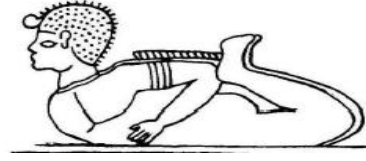


شكل (٤٠) جرس برونزى عليه عقبان Hermann, 1966



شكل (٤١) جرس برونزى عليه الإله أمون يصطاد أسراه Hermann, 1966

شکل (٤٢) جرس للملك تاكيدأمانى Hermann,1966



شکل (٤٤) مصباح برونزی Walters art museum n 54,1549

شکل (٤٣) جرس من البجراوية غرب Dunham1957



شکل (٤٥) أسير برونزی متحف الخرطوم

شکل (٤٦) أسير برونزی متحف بوسطن 24,1791

Autissier (d) 2010

شکل (٤٧) إناء من متحف الأشموليان Wenig,1978 1912,321

